

6 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد ما الكتب التي لو قرأها طالب الحديث استغنى عن غيرها في مصطلح الحديث - [00:00:01](#)

الجواب اولاً نخبة الفكر فنخبة الفكر مع قلة كلماته وقلة صفحاته الا انه كتاب محكم دقيق جداً فهو مهم جداً الكتاب الآخر جرحه نلفة النظر الكتاب الذي بعده بعدهما الموقظة للذهب لان فيه اشياء ينبغي ان يكون طالب العلم على ايقاظ لها متيقظاً بما فيها -

[00:00:26](#)

الكتاب الرابع معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح الكتاب الخامس النكت على كتابي ابن الصلاح والعراقي للحافظ وابن حجر الكتاب السادس النكت الوفية للبقاع الكتاب السابع وهو شرح علل الترمذي فهذه الكتب سبعة لو ان طالب العلم قرأها قراءة متأنية -

[00:01:06](#)

تأتي وادرك ما فيها هذه الكتب السبعة تغنيه عن غيرها وما دمنا ذكرنا النكت على كتابي ابن الصلاح والعراقي للحافظ ابن حجر

والنكت الوفية فلا بأس ان نتحدث عن معنى النكت - [00:01:36](#)

فالنكت جمع نكتة وهي مشتقة من الفعل الثلاثي الصحيح نكت وهو الاشتقاقات المختلفة اجمالها ابن فارس فقال النون والكاف والتاء

اصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء فلنكتفي ونحوها - [00:02:00](#)

ونكت في الارض بقضييه ينكت اذا اثر فيها. طبعاً هذا في معجم مقاييس اللغة فارس وهو كتاب مهم جداً وودت من العرب وغير

العرب ان يقفوا عند كل كلمة فينظر في اشتقاقها - [00:02:29](#)

هذا فيما يتعلق بالتعريف اللغوي للنكت او النكتة وكثيراً ما يأتي المعنى اللغوي قريب من المعنى الاصطلاحي اما في الاصطلاح

فلنكتي مسألة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رحمه بارض - [00:02:52](#)

اذا اثر فيها وسميت المسألة الدقيقة نكتة بتأثير الخواطر في استنباطها هذا هو التعريف من التعريفات للجران وكذلك مأخوذ من

تاج العروس بالزبيب طبعاً ابن الصلاح قلنا فيما سبق بانه كتاب - [00:03:21](#)

دارت حوله المصنفات واعتني به غاية العناية وقد كان نصير ابن الصلاح من كتب النكت شيئاً دل على مدى تعمق الدارسين في فهم

معانيها ومدلولاتهم حسب اللون العلمي الذي يغلب على ذلك المنكت - [00:03:47](#)

فنرى الاصول يغلب المباحث الاصولية في طريق تقرير مسائل الكتاب المهمة وهذا في الحقيقة نجده جلياً في نكت الزركشي اما

المحدث فيجعل همه المباحث الحديثية وهو منهج واضح نراه في نكت العراق. اللي هو التقييد والايضاح - [00:04:08](#)

وكذلك في كتاب شيخه مغلقاي العلامة الكبير مغلقاي ابن غليش وهكذا بالنسبة الى الفقيه كما وقع للبلقيني وابن جماعة ولعل الفطن

من القراء عرف المصنفات التي قد ذكرت في التنفيذ على - [00:04:37](#)

بباب ابن الصلاح معرفة انواع علم الحديث ولذلك يكون السؤال على هذه الطريقة ما هي المصنفات المصنفة على طريقة النكت على

كتاب ابن الصلاح الجواب المصنفات في هذا كثيرة قد جاءت قريباً من ابن الصلاح فاولها كتاب اصلاح كتاب ابن الصلاح - [00:05:02](#)

بشمس الدين محمد ابن احمد ابن عبد المؤمن الاسعاري ثم المصري وهو مشهور بابن اللبان توفي عام تسع واربعين

وسبعمئة الكتاب الثاني اصلاح كتاب ابن الصلاح العلامة علاء الدين ابي عبدالله مغلقاي ابن قريش ابن عبدالله - [00:05:33](#)

الحنفي المتوفى عام اثنتين وستين والسبع مئة اما الكتاب الثالث فهو النكت على مقدمة ابن الصلاح لبذل الدين ابي عبد الله محمد

ابن عبد الله الزركشي المتوفى عام اربع وتسعين - 00:06:03

وسبع مئة الكتاب الرابع الشلل فياح من علوم الحديث لابن الصلاح للشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ايوب الابناسي المتوفى عامان مئة واثنين الكتاب الخامس محاسن الاصطلاح وتضمن كتاب ابن الصلاح لاجراج الدين بحفص عمر ابن رسلان البلقيمي -

00:06:19

المتوفى عام خمس وثمان مئة الكتاب الثالث كتاب عراقي التقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح للحافظ زين الدين

عبدالرحيم ابن الحسين العراقي المتوفى عام ثمان مئة وستة - 00:06:47

وكذلك شرح ابن جماعة ثمان مئة وتسعة عشر. وكذلك كتاب الحافظ ابن حجر وابن حجر قد توسع اثنين وخمسين النكت على كتابي

العراقي وابن الصلاح ثم جاء بعد هذه الكتب الكثيرة - 00:07:07

كتاب حافل اللي هو النكت الوفية لبرهان الدين البقاعي المتوفى عام خمس وثمانين ثمانية وكتاب البقاعي يختلف عن بقية الكتب

فنحن نعلم ان كتاب ابن الصلاح ممن خدمه خدمه العراقي - 00:07:25

اذ جعله نظماً في الف بيت وخمسة ابيات سماه بالتبسرة والتذكرة قال نظمته تبصرة للمبتدئ وتبكرة للمسد والمنتهي فلما نظمها

شرحها شرحين جرح كبير والشارع متوسط ففي الشرح المتوسط تم شرحه شرح التبصرة والتذكرة وقد طبع قديماً خطأ كما طبع

في دار الكتب العلمية باسم - 00:07:47

فتح المغيـث للعراقي ولما حققت الكتاب وطبعته عنده بعد عام تنبهوا انهم قد طبعوه من قول ليس بفتح المغيـث فقالوا لماذا انت لم

تخبرنا؟ قلت لهم انا قد ذكرت هذا جميعه في مقدمتي - 00:08:25

الكتاب ولكن انتم كيف تطبعون كتاباً ولا تعرفون اسمه من صوابه على كل حال كتاب شرح التبصرة والتفسير العراقي كتاب مهم

البقاعي قرأ الكتاب على الحافظ ابن حجر في سنة - 00:08:42

وكان الحافظ ابن حجر يأتي بالفوائد والعوائد وكان البقاعي يقيد هذه الفوائد فالجماعة في كتاب سماه النكت الوفية بما في شرح اي

تعقبات وايطاحات وايرادات ومناقشات وزيادات على الالفية وعلى شهر الالفية المسمى بشرح - 00:09:00

غالب الكتاب مأخوذ من لسان الحافظ ابن حجر وبعضها هو محض كلام للباق يصدره بقوله قلت فيختمه بقوله والله اعلم فالنكت

الوفية كتاب حثيل وهو قد طبع في مكتبة الرسل - 00:09:24

كتاب نافع جداً. اذا هذه هي الكتب السبعة التي لو قرأها طالب العلم لبرز في علم مصطلح الحديث هذا وبالله التوفيق وصلى الله

على نبينا محمد - 00:09:44